

البلاغة — أسلوب الأمر

ص ٢٩

الأغراض البلاغية لفعل الأمر

عمل مدرس اللغة العربية : أحمد محمود

زعرور

من مكارم الأخلاق



أسلوب الأمر

البلاغة

النتيجة:

« يَتَعَرَّفُ الْمُتَعَلِّمُ الْأَعْرَاضَ الْبَلَاغِيَّةَ لِأُسْلُوبِ الْأَمْرِ.



أَقْرَأْ، ثُمَّ أَجِيبْ:

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِلطَّالِبَاتِ: مِنْ فَضْلِكُنَّ يَا بَنَاتِي، لُتُجِبْنَ عَنِ السُّؤَالِ الْمَكْتُوبِ عَلَى السَّبُورَةِ خِلَالَ خَمْسِ دَقَائِقٍ، ثُمَّ رَاجِعْنَ الْحُلَّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ، سَلِّمْنَ الْوَرَقَةَ.

« مَاذَا طَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ الطَّالِبَاتِ ؟ »

طلبت المعلمة من الطالبات الإجابة عن السؤال المكتوب على السبورة

« مَا الْأَفْعَالُ الَّتِي عَيَّرَتْ بِهَا الْمُعَلِّمَةُ عَنْ طَلِبِهَا ؟ »

تجبين - راجعن

« مَا زَمَنْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ ؟ »
تجبين (مضارع) - راجعن (أمر)

« بِمِ سَبَقِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعُ (تُجِبْنَ) ؟ »
لام الأمر

« هَلْ أَكْسَبَتِ اللَّامُ الْفِعْلَ (تُجِبْنَ) الدَّلَالَةَ عَلَى الْأَمْرِ ؟ »
نعم

« أَتُلْزِمُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الطَّالِبَاتِ أَدَاءَ الْمَهَامِ الْمَطْلُوبَةِ ؟ لِمَ ؟ »

نعم ، لأن طلب حدوث الفعل من الأعلى رتبة

« هَلِ الْمُعَلِّمَةُ وَالطَّالِبَاتُ مُتَسَاوِيَاتٌ مَرْتَبَةً وَمَكَانَةً ؟ »
لا



- « المعنى الحقيقي للأمر: هو طلبُ حدوثِ الفعلِ على وجهِ الإلزام.
- « من صورِ أسلوبِ الأمرِ: فعلُ الأمرِ، الفعلُ المضارعُ المسبوقُ بلامِ الأمرِ.

الأمثلة

العرض البلاغي لأسلوب الأمر

1 قال تعالى على لسان نوح عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ (نوح، الآية ٢٨)

« ما الفعل الذي استخدمه سيدنا نوح **ليدعو** ربه؟ **اغفر** »

« الخطاب موجه من سيدنا نوح إلى الله عز وجل. إذا، فالخطاب موجه من الأقل مكانة إلى الأعلى »

الدعاء

خَالِدٌ لِصَدِيقِهِ: أَعْطِنِي الْكِتَابَ مِنْ فَضْلِكَ.

« مَا الْفِعْلُ الَّذِي اسْتَحْدَمَهُ خَالِدٌ لِالْتِمَاسِ الطَّلَبِ مِنْ صَدِيقِهِ؟ أَعْطِنِي

« الْخِطَابُ مُوجَّهٌ مِنْ صَدِيقٍ إِلَى صَدِيقِهِ، وَهُوَ خِطَابٌ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ مُتَسَاوَيْنَيْنِ فِي الْمَكَانَةِ.

الالتماس

اسْتَمْتَعَ أَحْمَدُ بِالقَصِيدَةِ فَقَالَ لِلْمُعَلِّمِ: أَعِدْهَا عَلَيَّ مَسَامِينَا مِنْ فَضْلِكَ، يَا أَسَاتِذَ.

« ما الفعل الذي استخدمه ليرجو معلمه إعادة القصيدة؟ أعدّها

« الخطاب موجه من طالب إلى معلمه، إذا فالخطاب موجه من الأقل مكانة إلى

الأعلى

الرجاء

« القاضي للمجرم: لِفْعَلْ مَا تَشَاءُ، وَسَتَرَى عَاقِبَةَ عَمَلِكَ.

« يَمْ هَذَا الْقَاضِي الْمُجْرِمَ؟ ... **بأنه سيرى عاقبة عمله**

« مَا الْفِعْلُ الَّذِي اسْتُخْدِمَ لِلتَّهْدِيدِ ... **لنفع**

التهديد

قَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ:

أَصِيبُ ذَا الْحِلْمِ مِنْكَ بِسَجَلٍ وَدُّ وَصِلُهُ، لَا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ

« مَا فِعْلًا الْأَمْرَ اللَّذَانِ اسْتَخْدَمَهُمَا الشَّاعِرُ **لِتَنْصَحَ** النَّاسَ وَيُرْشِدَهُمْ؟

النصح و
الإرشاد

صل

أصب

نَظَرَ رَاشِدٌ إِلَى السَّمَاءِ فِي لَيْلَةٍ مُقِيمَةً فَقَالَ: أَلَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْجَمِيلُ ابْتَسِمْ لِي.

« مَا الْفِعْلُ الَّذِي اسْتَحْدَمَهُ رَاشِدٌ **لِلتَّسْنِي** ؟ ابْتَسَمَ »

التمني

الأمْرُ المجازي: هُوَ خُرُوجُ الأمرِ عَنْ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعَانٍ وَأَعْرَاضٍ بِلَاغِيَّةٍ تُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ، كَمَا فِي التَّرْسِيمَةِ الْآتِيَةِ:



1 أستخرج أساليب الأمر، ثم أصنفها وفق الجدول الآتي:

م	المثال	أسلوب الأمر	مجازي	حقيقي
1	قال تعالى: ﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَسَكَفِرْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْآبِرَارِ﴾ (آل عمران: الآية 19)	اغفر لنا	✓	
2	قال الجد لحفيده: ساعدني في حمل الحقيبة.	ساعدني		✓
3	قالت الأم لابنها: لتزرع هذه الشجرة في الحديقة.	لتزرع		✓
4	قال حكيم: صادق الأشخاص الأوفياء تجدهم في الأوقات الصعبة.	صادق		✓
5	قال الشرطي للسائق: أعطني رخصة القيادة، ثم قف جانبا.	أعطني		✓

2 أضع خطاً تحت أسلوب الأمر في الجمل التالية، ثم اكتب رمز الغرض البلاغي الذي يعبر عنه:

1 النصح والإرشاد

2 التمني

3 الدعاء

4 الرجاء

5 التهديد

6 الإلتماس

« قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا مَا لَنَا فِي الذُّلِّ حَاسَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِبَارَ﴾ (البقرة: الآية 201) »

« قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ تَسْمَعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ (إبراهيم: الآية 30) »

« قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفُ عَنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (التحریم: الآية 8) »

« قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو بَكْرِ الْأَرْجَانِيُّ:

أ شاور أخاك إذا نابثك نايبة يوماً وإن كنت من أهل المشورات

« قَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ زَيْدُونَ:

د يانسيم الصبا بلغ تحييتنا من لوعلى البعد حيا كما يحيينا

و « فاطمة لأختها: لتذهبي معي إلى المكتبة لأستعير بعضاً من الكتب الأدبية.

3 أَسْتَخْرِجُ أَسْلُوبَ الْأَمْرِ، ثُمَّ أَحَدُّدُ الْغَرَضَ الْبَلَاغِيَّ الَّذِي أَفَادَهُ أَسْلُوبُ الْأَمْرِ وَفَقَّ الْجَدْوَلُ:

م	المثال	أَسْلُوبُ الْأَمْرِ	الْغَرَضُ الْبَلَاغِيَّ
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنِّي ۝﴾ (طه: الآيات 25-27)	اشرح - احلل - يسر	الدعاء
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿اعْمَلُوا مَا بَأْسَكُمْ إِنَّهُمَ بِمَا عَمَلُوا كَاشِرُونَ﴾ (المائدة: 40)	اعملوا ما شئتم	التهديد
3	قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: (يَسُرُّوا وَلَا تُعْسِرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْقِرُوا) (رواه البخاري - كتاب العلم)	يسرروا - بشروا	الالتماس / نصح و إرشاد
4	قَالَ حَكِيمٌ: يَا بُنَيَّ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّاسِ.	استعذ بالله	النصح و الإرشاد
5	أَيُّهَا الطَّالِبُ: وَاظِبْ عَلَى الدِّرَاسَةِ؛ فَإِنَّ الْمَذَاكِرَةَ وَسِيلَةٌ إِلَى التَّفَوُّقِ.	واظب على الدراسة	النصح و الإرشاد
6	قَالَ مُحَمَّدٌ لِصَدِيقِهِ: سَاعِدْنِي فِي الْبَحْثِ عَنْ مَصَادِرِ عِلْمِيَّةٍ لِلْبَحْثِ.	ساعدني في البحث عن مصادر علمية	الالتماس

4 «سَاعِدْنِي فِي إِعْدَادِ الْمَشْرُوعِ الْمَدْرَسِيِّ».

«أَحْوَلُ مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ أَصْلُوبَ الْأَمْرِ الْحَقِيقِيِّ السَّابِقِ إِلَى أَصْلُوبِ أَمْرِ مَجَازِيٍّ يَدُلُّ عَلَى:

رَبِّ سَاعِدْنِي فِي إِعْدَادِ الْمَشْرُوعِ الْمَدْرَسِيِّ

الدُّعَاءُ

سَاعِدْنِي يَا مُحَمَّدُ فِي إِعْدَادِ الْمَشْرُوعِ الْمَدْرَسِيِّ

الْإِسْتِغَاثَةُ

يَا وَالِدِي سَاعِدْنِي فِي إِعْدَادِ الْمَشْرُوعِ الْمَدْرَسِيِّ

الرُّجَاءُ

5 أَعْبُرْ عَنِ الصَّوْرَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ بِجُمْلَةٍ تَتَضَمَّنُ أَسْلُوبَ أَمْرِ لِلْأَغْرَاضِ الْبَلَاغِيَّةِ الْآتِيَةِ:

رَبِّ اشْفِي أُخْتِي مِنْ مَرَضِهَا

الدُّعَاءُ:



احرص على تناول وجبة الإفطار الصحي

النُّصْحُ وَالْإِرْشَادُ:

